لقاء حول:

المساجد

أ.د. عبدالله بن محمد بن أحمد الطيار

نسخة مطبوعة مع مجموع مؤلفات الشيخ
في المجلد رقم (١٩)

مجموع
مؤلفات ورسائل وبحوث

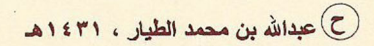
أ. د. عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار
أستاذ الدراسات العليا في كلية الشريعة
والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم

العلم والدعوة والوصايا والتوجيهات والفوائد

المجلد التاسع عشر

رتبه وأعده للطباعة
د. محمد بن عبد الله الطيار

دار التدمرية



فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الطيار ، عبدالله بن محمد
مجموع مؤلفات ورسائل وبحوث فضيلة الشيخ عبدالله الطيار. / عبدالله بن محمد الطيار .- الرياض ، ١٤٣١هـ

٢٧مج.

ردمك: ١-٦١٧٦-٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٢-٦١٩٥-٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (ج١٩)

١- الثقافة الاسلامية ٢- الاسلام - مقالات و محاضرات ٣- الدعوة الاسلامية أ.العنوان

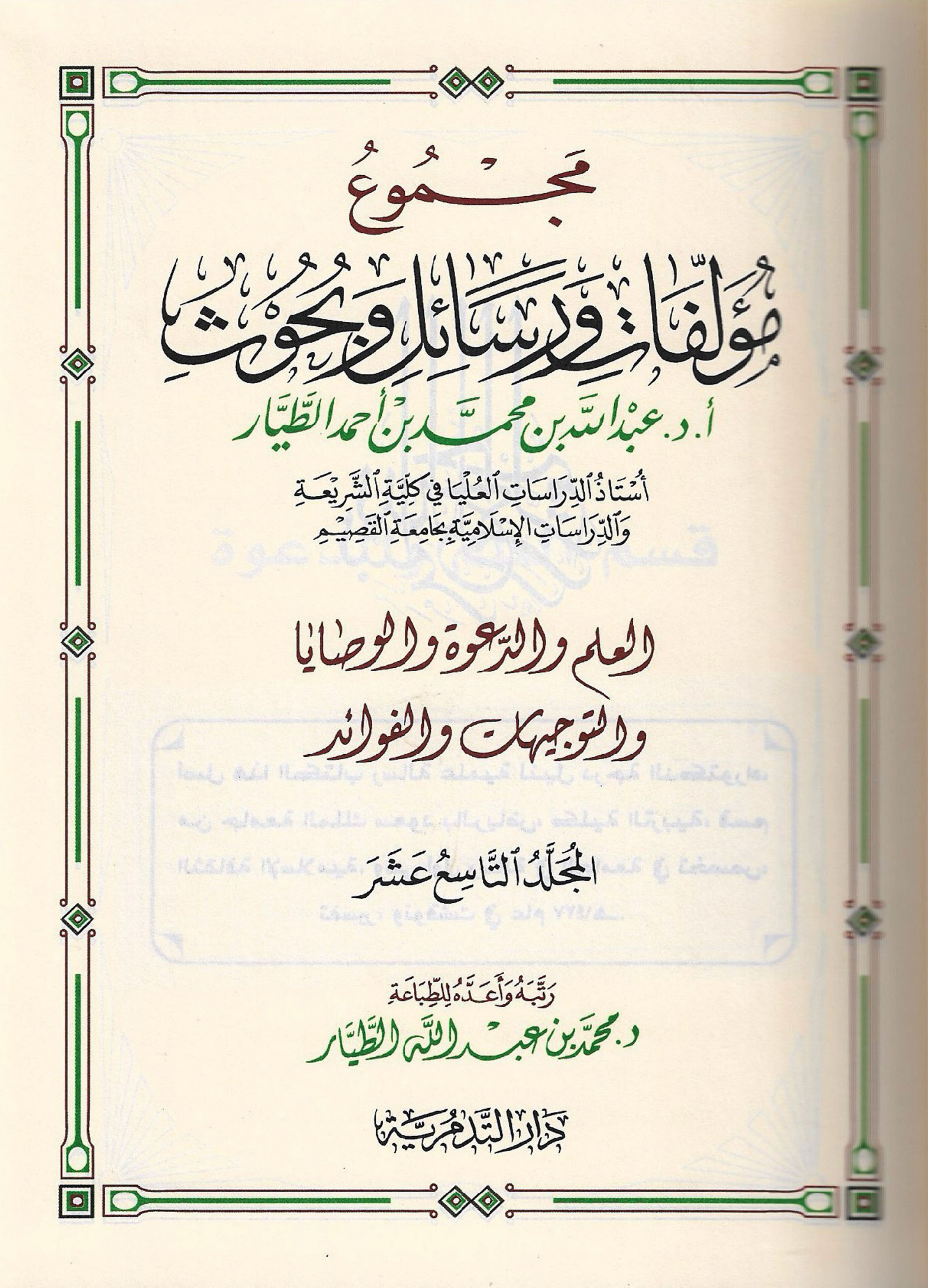
ديوي ٢١٤ ١٤٣١/٨٩٨٥

رقم الإيداع: ١٤٣١/٨٩٨٥
ردمك: ١-٦١٧٦-٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٢-٦١٩٥-٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (ج١٩)

الطبعة الأولى
١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

دار التدمرية

الرياض - ص.ب: ٢٦١٧٣ - الرمز البريدي: ١١٤٨٦
هاتف: ٤٩٢٤٧٠٦ - ٤٩٢٥١٩٢ - فاكس: ٤٩٣٧١٣٠
Email: TADMORIA@HOTMAIL.COM
المملكة العربية السعودية



مجموع
مؤلفات ورسائل وبحوث

أ. د. عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار

أستاذ الدراسات العليا في كلية الشريعة
والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم

العلم والدعوة والوصايا
والتوجيهات والفوائد

المجلد التاسع عشر

رتبه وأعده للطباعة

د. محمد بن عبد الله الطيار

دار التدمرية



لقاء حول

المساجد

بسم الله الرحمن الرحيم

لقاء حول المساجد

*** فضيلة الشيخ: كمسؤول عن المساجد[1] ما الدور المنوط بالمسجد؟.**

المسجد ينبوع هداية.. ومؤل عبادة وموطن إعداد وإصلاح ودار ثقافة وتربية، فالمؤمنون يتربون في المساجد ويتزودون بالإيمان، ومن فوق منابرها يدعون إلى الخير ويتناصحون، ومن بين يتلقون العلم وتزداد أواصر الإخاء والألفة بينهم.

*** ما نصيب المسجد من اهتمامات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد؟**

من منطلق اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بأمر المساجد وعمارتها وتهيئتها وإكمال جميع مستلزماتها كمواقع للعبادة ومراكز إشعاع للدعوة الإسلامية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فقد انتشرت المساجد وازدادت توسعاً حتى وصلت إلى ٣٤ ألف مسجد في أنحاء المملكة العربية السعودية، يعمل فيها ٨٠ ألف ما بين إمام وخطيب ومؤذن وخادم، وقد بلغ ما أنفق على إنشاء المساجد وترميمها أكثر من ٣٣٠٠ مليون ريال.

ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد وهي تتشرف بخدمة بيوت الله لا تأل جهداً في سبيل المحافظة على رسالة المسجد وتكثيف الجهود لتهيئة المساجد لتؤدي الرسالة السامية المنوطة بها.

(١) كان هذا اللقاء في أثناء تولي المؤلف وكالة وزارة الشؤون الإسلامية للمساجد والدعوة والإرشاد.

*** وما خصائص المسجد في الإسلام؟**

من خصائص المسجد في الإسلام:

أ ـ فضل المساجد وشرف منزلتها عند الله ﷻ، قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾﴾.

ب ـ أنها أحب الأماكن إلى الله ﷻ.

ت ـ أنها بيوت الله في الأرض.

ث ـ فضل بنائها وحبها والسعي إليها.

ج ـ أنها مكان للتوجيه والإرشاد وتبصير الناس بأمور دينهم ومناقشة قضاياهم الاجتماعية والتشاور فيما بينهم.

ح ـ يتفرغ قاصدوها للعبادة والذكر ويتجردون عن مشاغلهم الدنيوية.

خ ـ أن الأرض تذهب يوم القيامة إلا المساجد، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**تذهب الأرض كلها يوم القيامة إلا المساجد**».

*** كيف يعود المسجد كمؤسسة اجتماعية يتحقق فيها التكافل والتعاون والإخاء والمساواة، فضلاً عن أنه مصدر إشعاع دائم في حياة المجتمع المسلم؟**

يتحقق ذلك بالعناية بالمساجد ورعايتها ومتابعة احتياجاتها وعمارتها حسياً ومعنوياً، وشغلها بالدروس وحلقات العلم وتحفيظ القرآن الكريم.

المسجد وهوية الأمة:

*** ما دور المسجد في الحفاظ على ثقافتنا وذاتيتنا الإسلامية؟**

بإحياء لرسالته السامية وتكثيف الدروس والحلقات العلمية وتشجيع أبناء المسلمين للالتحاق بها، وبيان أهميتها وفضلها، وكذا بالإعداد والتأهيل للقائمين على شؤونه وأنشطته ليقوم برسالته السامية، ويؤدي دوره في المجتمع كموطن إعداد وإصلاح.

*** هل هناك نية لتعديل فئات المساجد بحيث يكون المعيار عائداً للشخص وتأهيله وليس للمسجد؟**

هناك دراسة لمناقشة مثل هذا الأمر وخلافه وستظهر نتائج ذلك في الفترة القادمة بإذن الله.

*** وزارة الشؤون الإسلامية هي المسؤولة عن تعيين الخطباء فكيف يتم تقييمهم؟**

كما هو معلوم فإن للخطيب الناجح مواصفات معينة وكذا الخطبة الناجحة لها مواصفات معينة وكذا الخطبة الناجحة لها مواصفات محددة يمكن ذكرها كالتالي:

١ ـ فمن مواصفات الخطيب الناجح:

أ ـ العلم وسعة الإطلاع.

ب ـ القدوة الحسنة.

ج ـ الإخلاص في القول والعمل.

د ـ القناعة بصدق ما يدعو إليه.

هـ ـ أن يراعي هدي رسول الله ﷺ في خطبه.

و ـ معالجة واقع الناس.

ز ـ مراعاة المناسبات.

٢ ـ ومن مواصفات الخطبة الناجحة:

أ ـ قصر الخطبة وقصر جملها.

ب ـ وحدة الموضوع.

ج ـ الارتباط بحياة الناس.

د ـ الحث على فعل الواجبات والمستحبات وترك المحرمات والمكروهات.

هـ ـ اشتمالها على الترغيب والترهيب.

و ـ البعد عن إثارة الخلافات.

وتقييم الخطباء يتم وفق توفر تلك المواصفات.

تطوير وتجديد:

*** ماذا عن الإدارات الفرعية للمساجد؟ وهل ستخضع للتجديد والتطوير في أدائها وخدماتها؟**

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بفضل الله تعالى ثم بفضل توجيهات معالي الوزير الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي تسعى على إعداد وتأهيل العاملين في الإدارات العامة للأوقاف والمساجد، وكذا فروع الأوقاف والمساجد المنتشرة بفضل الله في أنحاء المملكة بما يمكنها من القيام بواجباتها بالمستوى المؤمل منها بإذن الله.

الشباب المؤهل:

*** استثمار الشباب المؤهل وخريجي الكليات الشرعية كيف يتم؟**

لا شك أن الفرصة متاحة لأولئك الشباب للالتحاق بوظائف المساجد وخاصة وظائف الإمامة والخطابة، وكذا التحاقهم بمجال الدعوة والإرشاد، حيث أن الناس ينظرون لأولئك الشباب على أنهم القدوة الحسنة، ولذلك فإن واجبهم عظيم تجاه دينهم الإسلامي الحنيف، والدعوة إليه وبيان سماحته، وكذا تثقيف الناس وتبصيرهم وإرشادهم بما هو مطلوب منهم.

الجامعات والمساجد:

*** ماذا عن التنسيق بينكم وبين الجامعات الإسلامية وبينكم وبين الدوائر الأخرى؟**

لا شك أن التعاون بين الوزارة والجامعات على قدم وساق، فجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة أم القرى والجامعة الإسلامية لا تألوا جهداً في سبيل التعاون مع الوزارة لأداء رسالتها المنوطة بها من خلال توفر الخبرات والكفاءات المؤهلة تأهيلاً علمياً في تلك الجامعات، فالتعاون قائم حالياً مع تلك الجامعات لإقامة دورات تدريبية للأئمة والخطباء في عدد من مناطق المملكة.

كما أن هناك دورات خاصة بالدعاة تقام حالياً في مدينة الرياض بالتعاون مع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وبهذه المناسبة يسرني أن أتقدم للمسؤولين في تلك الجامعات بالشكر والتقدير على تعاونهم المستمر.

الدورات التدريبية:

*** هل هناك نية بأن تنظم الوزارة دورات تدريبية لإعداد أئمة المساجد وتأهيلهم وتوعيتهم بقضايا الأمة المعاصرة؟**

من أولى الخطوات التي سعت الوزارة إليها العمل على تدعيم القدرات العلمية والفكرية والثقافية للأئمة والخطباء، وقد تم إقرار برنامج لالتحاقهم بدورات تدريبية في عدد من الجامعات التي تفضلت مشكورة بالتعاون مع الوزارة في ذلك، حيث ستكون هناك دورات تدريبية للأئمة والخطباء الجامعيين خلال الفصل الدراسي الثاني تستغرق كل منها شهراً واحداً في فروع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في كل من الرياض، أبها، القصيم، الأحساء، وفي جامعتي أم القرى بمكة المكرمة والجامعة الإسلامية في المدينة المنورة حيث تم إقرار خطة مناسبة شاملة لتلك الدورات تتضمن وضع عدد من الشروط لاجتياز تلك الدورات، ووضع عدد من الحوافز التشجيعية لمن يجتاز تلك الدورات، وكذا تم ترتيب برنامج معين خلال إقامة تلك الدورات يشمل دعوة أعضاء هيئة كبار العلماء للمشاركة في إحياء عدد من المحاضرات واللقاءات العلمية والذي نرجو الله تعالى أن تحقق الهدف المنشود، وأن تؤتي ثمارها في القريب العاجل.